



الحاج حسن: إجراء اتنا حمائية ولسنا في حرب تجارية مع أحد

3 محليات



القمة الإسلامية دانت التطرف والتكفير والاعتداءات على مسيحيي الشرق

4 محليات



المؤتمر القومي العربي يعقد دورته الـ 26 في بيروت: سورية القضية... وفلسطين البوصلة

5 تحقيقات

لعبة البنتاغون... الفتنة بين الإيرانيين والعرب

6 محليات

المحمود وشيب يحمّلان الائتلاف الأميركي مسؤولية دخول «داعش» إلى تدمر

## السعودية تستسلم لهدنة رمضان يمنية وإيران تؤكد الدعم اللامشروط للأسد جمع يفاجئ عون بالصلاح والحريري يصالح بن نايف بهجوم على حزب الله هل تستعد «القوات» لتكرار تجربة «الكتائب» مع فؤاد شهاب أملاً بحجز الرئاسة؟



عون مستقبلاً جعجع في الرابية أمس

عن علاقات سيئة تربطه بالحاكم السعودي الذي سبق أن قال عنه أمام لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، إنه سفاح، ولتقديم فاتورة اللقاء بادر الحريري لتوزيع تغريدة عبر «تويتر» يتهم فيها حزب الله، بالمسؤولية عن كل ما هو خراب في المنطقة وبتخريب مصالح اللبنانيين في العالم.

الحدث اللبناني الأبرز كان الزيارة المفاجئة لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى الرابية للقاء العماد ميشال عون والإعلان عن نهاية المحادثات حول إعلان النوايا الذي كان محور لقاءات امتدت لشهور بين الفريقين.

عون الذي لم يخف أنه تفاجأ بزيارة جعجع، دفع باللقاء إلى ترجيح كفة مبادرته الرئاسية، التي شاركه جعجع بتأكيد تبني بند الاستفتاء فيها، والتركيز على وجود قوتين معلومتين من الجميع تمثلان الثقل المسيحي هما «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، وعلى رغم تقليدية الإعلان وسطوره المختصرة فقد كان الحدث هو اللقاء بذاته، وليس بخصوص (التتمة ص 11)

ولأن المنطقة تتحرك نحو التصعيد بمركزين سعودي وتركي، يبدو أن المتغير السعودي في اليمن، من جهة والانشغال التركي بالانتخابات من جهة أخرى، حملا إشارات تهدئة ربما تمتد حتى منتصف الشهر الجاري على الجبهات السورية الشمالية، وتبلور صورة التعامل التركي مع المستجدين بعد الانتخابات، بينما تتهيأ الجبهات الأخرى لتطورات عسكرية يبدو أن موعدها هو أيضاً في النصف الثاني من الشهر الجاري، في وقت كانت إيران ترسل الإشارات المتتالية لدعم سورية، وصولاً إلى كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن حكومته وبلادها لن تسمحوا بإستفراد سورية، وستقدمان دعماً لا مشروطاً لتعزيز أسباب قوة الرئيس السوري بشار الأسد وقواته المسلحة.

في قلب هذه السياقات الإقليمية كان رئيس الحكومة تمام سلام يصل إلى السعودية ويلتقي ولي العهد والحاكم الفعلي في المملكة الأمير محمد بن نايف، الذي أولم له وحضر الرئيس سعد الحريري، الذي أراد تبديد ما قيل

ولأن المنطقة تتحرك نحو التصعيد الممتد على مساحة المنطقة، طغت عناوين التحرك السياسي على مشاهد المواجهات، مع تقدم الحل السياسي اليمني، بتبلور صورة تقوم على قبول استباقي سعودي لمخاطر الفشل الكبير، بتسوية تبدأ بدعوة يوجهها مجلس الأمن الدولي لحوار غير مشروط أعد أوراقه المبعوث الأممي إسماعيل ولد شيخ أحمد ونشرت «البناء» تفاصيلها قبل ثلاثة أيام، فيجلس وفد المشاركين في مؤتمر الرياض في ضفة ومقابلهم ممثلون للحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح وحلفاءهم في ضفة مقابلة، وتتبع ذلك دعوة إلى هدنة تمتد طيلة شهر رمضان يطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقالت مصادر متابعية للملف اليمني «البناء» إن الفترة الممتدة بين العاشر والخامس عشر من الشهر الجاري ستشهد انطلاق العملية السياسية في اليمن، مشيرة إلى الدور الرئيسي الذي لعبته مسقط في إنضاج الفرص أمام انطلاق هذه العملية.

### نقاط على الحروف

#### واشنطن واللعب على حافة الهاوية بين ملاعبة الأسد لفريسته وحانك السجاد

ناصر قنديل

لا شيء يبدو في الأفق للاستنتاج أن لدى واشنطن ما يتيح الذهاب في ربع الساعة الأخير من المفاوضات مع إيران إلى أحد خيارين، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في معرض رده على دعوات بنيامين نتنياهو لعدم توقيع التفاهم مع إيران، إنما إما الذهاب إلى الحرب والمخاطرة بإعلان إيران التخلي عن فتوى تحريم امتلاك قنبلة نووية، ولو كان هذا هو الخيار فلماذا إضاعة فرصها من قبل في ظروف أميركية أفضل سواء لجهة تماسك الحلفاء أو القدرة على حشدهم أو لجهة عدم امتلاك إيران ما يسمح كاللوم بتحولها بقرار إلى دولة نووية عسكرية، أو خيار وقف التفاوض والعودة إلى العقوبات وما يعنيه من عودة إيران إلى تخصيب اليورانيوم على النسب المرتفعة المناسبة للتصنيع العسكري وتنظيم «داعش» المدعوم من تركيا و«جبهة النصرة» لتصنيع القنبلة، بينما نصف المفاوضات اليوم يدور على امتناع إيران عن هذين التخصيص والتخزين.

لا شيء يبدو في الأفق أيضاً يقول إن لدى واشنطن ما يستدعي الاستنتاج بتغيير استراتيجي يتيح الذهاب إلى حد تسهيل تقاسم سورية بين تنظيم «داعش» المدعوم من تركيا و«جبهة النصرة» المدعومة من تركيا والسعودية وقطر وفرنسا، وحصّة ثلاثة تكبر أو تصغر لسيطرة الدولة السورية بجيشها ومؤسساتها. فمثل هذا الخيار عندما يصير استراتيجية يعني منح «داعش» و«النصرة» منصات تمدد لن يكون الأردن ولاحقاً السعودية وبعدهما تركيا بمنأى عنها، ولن يكون في قدرة أحد تفادي تهاوي سقوط جدار الأمن الأوروبي أمام جحافل المتوحشين يدقون أبواب عواصمها، مهما كان الحديث عن ضمانات تقدمها قيادات التنظيميين الممسوكين من فوق الفالنتين من تحت في العلاقة بالاستخبارات الغربية، وسيكون سقوط السعودية أولى الثمرات القريبة لهذه الاستراتيجية، ووقوع أحداث بحجم سيطرة «داعش» على مكة والكعبة، مدخلا لتغييرات لا يعلم أحد مداها في العالم الإسلامي. وفي المقابل سيكون من الصعب تفادي تسليم وسط وغرب العراق لـ«داعش» كشرط لنجاح هذه الاستراتيجية، وما سينتج ذلك من تقسيم العراق إلى دويلات، تتكفل إحداها في الشمال تحت عنوان انفصال الأكراد بدولتهم بشق وحدة تركيا، وتتكفل الثانية في الجنوب في شق شرق السعودية، بالتالي وقوع الساحل المتوسطي السوري واللبناني والتركي تحت لون طائفي يصعب منع تواصله مع إيران، مثله مثل ساحل الخليج الشرقي المقابل لإيران، التي سيصير في يدها مصادر قوة تجعلها واحدة من القوى الدولية العظمى، بينما تنسحب عن الساحة منافساتها التركية والسعودية بقوة الإلغاء.

تلعب واشنطن تكتيكا لعبة حافة الهاوية في ربع الساعة الأخير، وهي الاستراتيجية التي وصف بها وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر الرئيس الراحل حافظ الأسد، (التتمة ص 11)

### أنصار الله تدعم دعوة الأمم المتحدة إلى حوار يمني

كشف عضو المجلس السياسي لحركة «انصار الله» اليمنية، ضيف الله الشامي، أن الحركة تدعم مساعي الأمم المتحدة للحوار اليمني - اليمني في جنيف من دون أية شروط.

وقال الشامي في حوار مع قناة «المباين» - «الحوار اليمني - اليمني مهم من أجل أن نتهيأ للطاولة لمناقشة كل القضايا التي تهتم بالداخل».

وشدد على ضرورة أن يكون الحوار بين كل القوى السياسية في اليمن، لافتاً إلى أنه «هو ما سيحزّن الحلول الكفيلة بإخراج اليمن من الوضع الذي يعيشه».

وقال: «إذا كان للامم المتحدة دور يجب أن يكون هناك قرار مستقل لها غير خاضع لضغوط القلبية أو دولية، إذا أرادوا أن يجدوا حلاً لازمة اليمنية، وإلا مهمتهم ستفشل وهذا ما لا نتمناه».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت الجماعة ستقبل بوجود الرئيس عبدربه منصور هادي في الحوار والتفاوض معه، قال ضيف الله الشامي: «إذا كان هادي طرفاً سياسياً فمن حقه أن يحضر إلى طاولة الحوار».

وأضاف: «لا بد أن توضع الأمور في نصابها.. يجب أن نحدد إذا كان حواراً يمينياً - يمينياً وغير مكونات سياسية، أو إذا كان بين «سلطة» و«معارضة» يحصل أي لقاء مع أميركيين.

### «داعش» يقطع مياه الفرات عند سد الرمادي

أكدت مصادر محلية عراقية أمس قيام «داعش» بقطع مياه نهر الفرات عند سد الرمادي ما تسبب بانخفاض في منسوب النهر وقد يؤدي إلى أزمة إنسانية في بعض محافظات العراق.

وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت «بعد إغلاق تنظيم «داعش» جميع فتحات السد أصبح منسوب المياه لا يصل إلى مضخات المياه في الخالدية والحبيانية» إلى الشرق من الرمادي.

وحذر كرحوت من تنفيذ «داعش» هجمات على هذه المناطق، وطلب القوات الأمنية بإطلاق عملية عسكرية تستهدف الرمادي في شكل عاجل وسريع لاستعادة السيطرة على السد وأوقف إحدى بواباته للسماح بتدفق المياه إلى الخالدية والحبيانية.

بدوره، قال الشيخ رافع الفهداوي، زعيم عشيرة البو فهد التي تقاتل ضد التنظيم المتطرف في الخالدية إن «انقطاع المياه عن مناطق الخالدية والحبيانية سيؤدي إلى أزمة إنسانية كبيرة ليس في هذه المناطق فحسب وإنما في المحافظات الجنوبية التي يعبرها نهر الفرات، مثل بابل والديوانية وكربلاء والنجف والسماوة».

رأى عون ذياب الخبير في شؤون المياه أن «هدف «داعش» ليس قطع المياه، إنما خفض المنسوب، للاستفادة منه لأغراض عسكرية»، وأوضح: «عندما ينخفض منسوب المياه، سيتمكن التنظيم من التسلل من الرمادي إلى الخالدية ثم العبور إلى مناطق أخرى في شكل أسهل».

وتعد الحبيانية والخالدية من البلدات القليلة التي لا تزال تحت سيطرة الحكومة والعشائر التي تساندها في محافظة الأنبار التي يسيطر تنظيم «داعش» على غالبية مناطقها. أما السد فيقع إلى الشمال من مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، عن بدء عمليات تحرير نينوى من سيطرة تنظيم «داعش»، مشيراً إلى توجّه قطعات عسكرية نحو المحافظة، فيما اعتبر أن القوات العراقية لم تواجه تحدياً عسكرياً، بل خلفت تياراً إبداعياً لا يزال يشكل الوعي على خلفية إنسانية وسياسية، تعكس ملامح القصدية الثورية، برصانة وهدهد وعمق يتجاوز غوغائية التعبير ويرمي إلى ما هو أبعد من مجرد التصدير لحالة انفعالية جوفاء تستلهم من الشعر تأثيرها، بينما هي لا تعدو كونها محاولات للتقليد والاستنساخ. فما أكثر من يشبه بامل ويحاكي شعره وهو على مسافة بعيدة منه.

وما بعد الكلمة، يأتي الصوت، وما بالك إن كان هذا الحديث عن خامسة سورية أصيلة، وعينا الفاتحة وريدا عطية، التي أبت إلا أن تغني لسورية الوطن، وأن توجه رسالة عبر أغنية وطنية جديدة عنوانها: «سورية شو عملتوا»، تلامس الأحاسيس والمفاهيم منذ البداية وحتى النهاية.

بين أمل دنقل، وعامر بدران، أكثر من قاسم مشترك. فالانثان شاعران لهما بصماتهما في النظم والقافية، والانثان شغلت فلسطين مساحة كبيرة بين كلماتهما. وإذا كانت مصر تخفي خلال هذه الأيام الذكرى الثامنة والثلاثين لوفاة شاعر الرضخ أمل دنقل، فإن الشاعر المغربي صلاح بوسريف، احتفى على طريقته النقدية الخاصة. بديوان عامر بدران «فوق عنق الغزالة»، معتبراً أن المسافة بين الخواص الإيقاعية، والخواص اللسانية في الديوان كبيرة، وهذا ما يجعل من الديوان، في كل نصوصه، مروحة بين سياقين، لكل منهما تاريخه الجمالي الخاص به.

وبالعودة إلى إحياء ذكرى رحيل الشاعر أمل دنقل، يقول الكاتب كمال القاضي إن مسيرة الشاعر الكبير لم تنض سدى، بل خلفت تياراً إبداعياً لا يزال يشكل الوعي على خلفية إنسانية وسياسية، تعكس ملامح القصدية الثورية، برصانة وهدهد وعمق يتجاوز غوغائية التعبير ويرمي إلى ما هو أبعد من مجرد التصدير لحالة انفعالية جوفاء تستلهم من الشعر تأثيرها، بينما هي لا تعدو كونها محاولات للتقليد والاستنساخ. فما أكثر من يشبه بامل ويحاكي شعره وهو على مسافة بعيدة منه.

وما بعد الكلمة، يأتي الصوت، وما بالك إن كان هذا الحديث عن خامسة سورية أصيلة، وعينا الفاتحة وريدا عطية، التي أبت إلا أن تغني لسورية الوطن، وأن توجه رسالة عبر أغنية وطنية جديدة عنوانها: «سورية شو عملتوا»، تلامس الأحاسيس والمفاهيم منذ البداية وحتى النهاية.

مضاجأة بلاتر: الاستقالة

قصدَ الإمبراطور السويسري جوزيف سيب بلاتر استقالته من رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد ثلاثة أيام فقط على فوزه بالولاية الخامسة، بعد انسحاب المرشح الثاني الأمير الأردني علي بن الحسين من الانتخابات.

ودعا بلاتر الذي فاز بالمنصب لخمس مرات متتالية في شكل مفاجئ إلى عقد جمعية عسومية لانتخاب رئيس جديد لـ«فيفا» من دون أن يذكر أي أسباب، لبقية الأمر غامضاً.

الجدير بالذكر أن بلاتر وصل إلى رئاسة الاتحاد الدولي «فيفا» عام 1998، ثم انتخب في 2002 لولاية جديدة، وتكرّر الأمر عام 2007، وأخرى رابعة في 2011، لتكون الولاية الخامسة هي الأخيرة له في عام 2015.

وستكون الانتخابات وفقاً للقواعد «فيفا» حيث يتم التصويت من قبل أعضاء الجمعية العمومية، ونقلت وكالات الأنباء العالمية عن مصادر متابعية قولها إن علي بن الحسين سيكون أحد المرشحين للانتخابات الجديدة.

لبنان يحقق الفوز الرابع على التوالي في سلة غرب آسيا

أوباما: الخيار العسكري مع إيران لن يحل المشكلة

التجريد يطفئ على لوحات نور الكوا

